

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

طريف وبنو خالد والسلمان والقرانسية والدرالات والحملات والمساهرة والمغاورة وبنو عطا وبنو مياد وآل شبل وآل رويم وهم غير الرويم المتقدم ذكرهم والمحارقة وبنو عياض ومنهم طائفة حول الكرك يأتي ذكرهم في الكلام على عرب الكرك قال الحمداني ويجاورهم بالبلقاء طائفة من حارثة ولهم نسب بقرى بني عقبة .

وأما الإمرة عليهم فقد ذكر في التعريف أن إمرتهم مقسومة في أربعة منهم لكل واحد منهم الربع ولم يسم امراء زمانه منهم وذكر في التثقيف مثل ذلك وسمى امراءهم في زمانه فقال وهم بر بن ذئب بن محفوظ العنيسي وسعيد بن بحري بن حسن العنيسي وزامل بن عبيد بن محفوظ العنيسي ومحمد ابن عباس بن قاسم بن راشد العسري .

البطن الخامسة .

زبيد بضم الزاي قال في مسالك الأبصار وهم فرق شتى وذكر من بالشام وغيره ولم يتعرض لنسبهم في أي احياء العرب وذكر الجوهري ان زبيدا اسم قبيلة ولم يزد على ذلك قلت والموجود في كتب التاريخ عد زبيد من بطون سعد العشيرة من مذحج بن كهلان بن سبإ من العرب العاربة وهم عرب اليمن على ما تقدم ذكره وقد ذكر في مسالك الأبصار ان بالشام منهم فرقة بصرخد وفرقة بغوطة دمشق وذكر في التعريف منهم زبيد المرح وزبيد حوران وزبيد الأحلاف وذكر مثله في التثقيف ومقتضى الجمع بين كلامه في المسالك والتعريف أن تكون زبيد خمس فرق زبيد المرح وزبيد الغوطة وزبيد صرخد وزبيد حوران وزبيد الأحلاف وليس كذلك بل زبيد الغوطة وزبيد المرح واحدة فإن المراد غوطة دمشق ومرجها وهما متصلان والنازلون فيهما كالفرقة الواحدة وزبيد صرخد هي زبيد حوران كما صرح به في موضع آخر من مسالك الأبصار إذ صرخد من جملة بلاد حوران أما زبيد